

### رمضان بلا مساجد!! والحظر لا يشمل المشخصاتية.. "#اعمل\_الصح\_وقاطع\_المسلسلات"



الجمعة 17 أبريل 2020 05:25 م

دشن نشطاء على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" وسم "#اعمل\_الصح\_وقاطع\_المسلسلات"، وذلك في إطار حملة لمقاطعة دراما رمضان المقبل، والتي تستحوذ على إنتاجها أجهزة قائد الانقلاب العسكري عبدالفتاح السيسي، عبر المنتج تامر مرسي وشركته "سنرجي"، والتي استأنفت مواقع تصويرها العمل، رغم إجراءات مكافحة فيروس كورونا الجديد وحظر التجول، وأيضا على الرغم من التعنت الشديد تجاه المساجد والجمع والجماعات.

وأثار حفيظة كثير من المصريين انتشار صور المشخصاتية الذين طالبوا الشعب بالبقاء في المنازل، رغم أنهم وسط أطقم التصوير، وأشهرهم المشخصاتي محمد رمضان، وبعض التصريحات المناهضة للعمال البسطاء، وأهمها تصريح المشخصاتية داليا البحيري.

وحاول سيد غياتي تفسير تصريحات داليا البحيري: "لو كانت مشكلة داليا لأمؤاخذة الرداحة ان الناس مش ملتزمة بالحظر فكان الطبيعي انها تهاجم حبايبها اللي بيصورا مسلسلات رمضان.. لكن مشكلتها ان الناس اللي عايزة تضرهم بالشبشب فقراء وهي عمرها ماشافتهم أو حسنت بيهم ودول بالنسبة ليها مجرد عبء اجتماعي..! "#اعمل\_الصح\_وقاطع\_المسلسلات".

كما كتبت منال: "زي ما قدرنا نقعد في بيوتنا.. وقدرنا ما ننزلش مساجد ولا كنائس.. وقدرنا ما نروحش مدارس ولا جامعات ولا نوادي #نقدر ما نتابعش الناس دي تاني. #انت\_تقدر\_#انت\_تستطيع\_#اعمل\_الصح\_وقاطع\_المسلسلات\_#داليا\_البحيري\_اتي\_كومبارس".

وشجعت أشرفت محمد الفكرة: "أحسن حاجة ممكن تعملها فعلا انك تقاطع المسلسلات وهتلاقي وقت كثير تستغله في حاجات مفيدة وخصوصاً في أيام مباركة زي رمضان. #اعمل\_الصح\_وقاطع\_المسلسلات".

ونقل "باشمترجم" صورة رمضان وقارن: "احتفال محمد رمضان بانتهاء المسلسل بتاعه والتجمع ده عادي أما المساجد والتجمع فيها مش عادي! #اعمل\_الصح\_وقاطع\_المسلسلات".

وطالب عمرو أسامة: "قاطعوا المسلسلات اللي مقدروش يوقفوا الممثلين وقدروا على الغلابة والنوادي والمساجد. #اعمل\_الصح\_وقاطع\_المسلسلات".

وطالب أحمد صلاح بالتبرع للبسطاء: "فكر ازاى تتطلع الزكاة في الظروف دي مثلا بدل ما كل شويه تفكر في المسلسل وتقول حصل ايه.. فكر في الفقير إلى مش لاقى ياكل. #اعمل\_الصح\_وقاطع\_المسلسلات".

وحرض محمد عبده: "خدوا الموضوع تحدي وخلينا نتجمع يوم العيد نضحك على الملايين اللي خسروها والصيام اللي فوزنا بيه. #اعمل\_الصح\_وقاطع\_المسلسلات".

وحاول السيد نزار التوضيح: "#اعمل\_الصح\_وقاطع\_المسلسلات.. المشكلة ان الجهل مسيطر على أغلبية الشعب.. كلمة توديه وكلمة تجيبوا".

وتعجبت "برنيسية تويتر": "المصيبة السوداء ان نص شعب مصر مستني رمضان عشان المسلسلات. #اعمل\_الصح\_وقاطع\_المسلسلات". ووافقها بوب: "#اعمل\_الصح\_وقاطع\_المسلسلات.. دا الشعب بيستنى المسلسلات من السنة للسنة كبير وصغير.. وبيتخافوا على الريموت كمان".

فيما أكد شهود عيان استمرار تصوير الأعمال الدرامية بمناطق التصوير المعتادة وفي مختلف المناطق بالقاهرة.

وكان نقيب المهن التمثيلية أشرف زكي قد نفى قيام النقابة باتخاذ أي قرار بإيقاف تصوير الأعمال الفنية الدرامية التي يتم إعدادها للعرض في شهر رمضان المقبل.

وتذيع مختلف وسائل الإعلام المحلية بشكل مكثف مقاطع صورها فنانون ومشاهير من منازلهم لحث المصريين على البقاء في المنازل وعدم الذهاب للعمل، وذلك ضمن حملة "خليك بالبيت" التي تبناها حكومة الانقلاب، خشية انتشار عدوى فيروس كورونا المستجد.

والتقد مغردون تناقض مواقف هؤلاء الفنانين خاصة، وأن بعضهم يشارك فعلاً في أعمال فنية في الوقت نفسه الذي يحثون فيه المصريين على عدم العمل، فيما تعد غالبية المصريين أشد احتياجاً لمدخلات العمل نتيجة ارتفاع مستوى الفقر في البلاد، فيما يحصل عدد من المشاركين في الحملة من الفنانين على أجور خيالية تجعلهم ليسوا في حاجة ملحة للمخاطرة وتعريض أنفسهم والآخرين لخطر العدوى.

وبرر نقيب المهن التمثيلية استمرار التصوير بأن النقابة توافقت مع صناع الدراما على محاولة تقليل التصوير لمشاهد المجاميع الكثيرة، وتعقيم العاملين وآلات التصوير وتقليل السفر، لاستمرار الأعمال وعدم تأجيل أي مسلسل لشهر رمضان.

وقارن مغردون بين حرص الدولة على غلق المساجد نظراً لأنها تمثل بؤر تجمعات، وفتح الأستديوهات حرصاً على استمرار تقديم "الإلهاء للمصريين" رغم خطورة هذا الاتجاه.

وخلال استضافته بأحد البرامج الإذاعية، تابع زكي: ربنا يحمي مصر وشعبها العظيم من هذا الوباء، وتحديثنا مع صناع الدراما، والتصوير قائم، ونأمل أن يكون رمضان فيه العديد من الأعمال المتميزة هذه السنة.

وتابع أشرف زكي: لا بد أن نكون حذرين جداً ونلتزم بتعليمات الحكومة التي نحييها طبعاً على القرارات الاحترازية التي تم إصدارها، واتفقنا مع المخرجين على اتخاذ نفس الإجراءات، ونتمنى من ربنا أن يزول الوباء وتعود الحياة لمجراها، ونحن كفنانين نعرض حياتنا للوباء لكي نقدم رسالتنا ونسعد الناس، والأعمال مستمرة ولم يصدر أي قرار بإيقاف أي عمل ولا نعلم الساعات المقبلة ماذا تحمل لنا.

وغردت الفنانة ميار البيلوي خارج سرب الفنانين وقالت: إن اللجوء إلى الله وجعل شهر رمضان فرصة للعبادة هو ما يجب الحرص عليه وليس تصوير المسلسلات.

وردت عليها نورا أنور بالقول: لو كان لديها أعمال يجري تصويرها لما طالبت بمثل هذا الطلب، مثل باقي الفنانين.

وتأتي تصريحات زكي رغم صدور تصريحات سابقة من أصحاب شركات بوقف استكمال تصوير دراما رمضان مع اقتراب الانتهاء من معظمها، كما تقدم برلمانيون بطلبات إحاطة لوقف تصوير المسلسلات الرمضانية.

